

القوى الارتدادية: من الانفصال إلى التمرد

كتب المحرر السياسي

■ وقوف أحزاب الاصلاح إلى جانب حركة حسین الحوشي تنسق تماماً التي قادها الداعي الحاصل بالخطايا وليس الأخطاء فقط التي ارتکبها احتفالها في حق الوطن وهي حق اعضاها وكذا في حق المبادئ التي رفعت شعاراتها القومية والأمية وثبت أنها إنما كانت تتدرب بها أو تستربى مراميها المناقية لكل القيم.

وكما تدل أدبياتها فإن مسيرتها السياسية لاتخرج عن كونها مراحل لسلسلة متصلة من جبل الذات والتذبذب وعدم الاستقرار على مبدأ وقضية عدم القدرة على التعايش مع أية ثوابت وطنية كانت أو انسانية.

وإن حدث خلاف ذلك فإنه لا يتعذر الإقرار بارتكاب الخطأ إلى التعلم من دروسه والتوجه نحو اصلاح اوضاعها وتصويب مواقفها ولقد بلغ هذا النكوص بل الارتداد السياسي وليس المدعى باحراز بهذه أقصى مداه وأرذل درجات الانحدار بالانحياز الفاضح إلى جانب حركة تستند في قناعاتها وتوهجاتها الفكرية والسياسية والدينية والاجتماعية على العدوانية والوحقد على الآخرين.

ومن الفوارق الشديدة الاشتراك أن تخرج من معطف الادعاء الوحدوي القومي والأنسانى مواقف تتباين لمحظ ومحظ عنصري يهدف إلى احداث الانقسام والفرقة داخل المجتمع الواحد وتحويل المجتمع إلى فرق وجماعات متغيرة.

وفي ذلك ما يعزز حقيقة القاء بن هذه الأحزاب وحركة المتمرد الحوشي على المشترك الانفصالي والتي تدخل معه في شراكة أخرى هي الشراكة في جرم الخروج على ثوابت الوطنية والقانونية.

ويشترك طرفا العملية الارتدادية كما أظهرت أحداث التمرد والتفاعلات التي دارت حولها في تحجرهم واساتهم فهم طول باى القيادة السياسية وما ظهرته من تسامح وما أثاره من الفرض غير المحدود أمام امكانية النزع السالمي لفتيل المواجهة والفتنة التي اشتراك الجميع في إبقائها مشتعلة.

وقد ظهر ان الفهم القاصر وعمي المصالح الضيقة التي يعياني منها اتباع الفتنة والمتبعون لها لم يسمح لهم بدارك مارء ذلك التسامح من أهداف نبيلة وغايات سامية تزيد التأكيد على اسبقية المصلحة الوطنية وأنها فوق كل المصالح وأنها المحرك الرئيسي لكل خيارات وقرارات وتصرفات الدولة.

ولكن الذي حدث انه الذين فهموا ذلك على انه تعبر عن العجز او فلة الحيلة وهو الأمر غير المستبعد حدوثه من أطراف لم تعد لها علاقة بمعانى النيل والسمو الوطني والأنسانى.

وما حدث ان عدم التشدد في تمثيل وتطبيق النص الدستوري والقانوني والاتفاق بالتعامل وفق روح التسامح جعل تلك الاحزاب تتمادي في ضلالها ومارساتها الخاطئة وغير المسؤوله دون فهم ان نهج التسامح نابع من قناعة وطنية ووعي ديمقراطي خالص يأخذ بعين الاعتبار حداثة التجربة وان الأفيض لها من تطبيق النص القانوني ان يجري تشربه وتمثله الأخلاقي.

وفي كل مرة من المرات وبخاصة التي تطرأ خلالها الازمات تصر احزاب النشار على اظهار عدم جدوى التعامل المتخضر بها وانها التي ادمت على الحافة وانها العاجزة او غير الفاعلة لأن تتقدم بخطواتها حتى إلى مواقع الخلاف.

وموقف بهذه تصر على المراوحة عند تخلفها ورفضها تطبيق اوضاعها مع الديموقراطية هي من تقود هذه الأحزاب الى التناكل والتلاشي والموت السريري دون ان يكتثر مواتها أحد.

مجلس القضاء يقرر إنشاء محكمة ابتدائية بمديرية المنصورة

■ صنعاء / سبا .

اقر مجلس القضاء الاعلى في اجتماعه أمس برئاسة القاضي نائب رئيس مجلس المحكمة ابتدائية في مديرية المنصورة بمحافظة مدن بناء على الاسباب الموجبة في المذكرة المقيدة من وزارة العدل.

وفىما شكل لجنة من بين اعضائه متابعة تطبق الضمانات التقاعدية المنصوص عليها في قانون السلطة القضائية على مفهوم مدراء عموم مكاتب

تقع انتقاماً من توقيفه وفرضه وحقهم فى المشاركة فى انتقال فى الامانة العامة .

وشهدت محافظة تعز عدداً من انشطة وفعاليات قضائية بستان القاضي باليمن بمناسبة الافتتاح

الذي اقيم في ٢٠٠٣

أكتوبر ١٩٦٢ ٢٠٠٤

أعياد الثورة

اليمنية الخالدة

حضر وزارة

وعدد

الموسسات

والهيئات

الشuttle

والرياضية

الاهتمام

يشباب

المحافظة

الترفيه

والتعليم

والشباب

والبيئة

والهداية

الانتاج

النجدي نائب

رئيس لجنة

الانتاج

الشuttle

الرياضية

الاهتمام

البيئة

الهداية

الانتاج

النجدي نائب

رئيس لجنة

الانتاج

النجدي نائب